لما قلد محمد بن ابي بكر مصر فملكت عليه وقتل رحمه الله ۞ وقد اردت تولية مصر هاشم بن عتبة ولو وليته اياها لما خلى لهم العرصة ولا انهزهم الفرصة بلا ذم لمحمد بن ابي بكر فلقد كان الي حبيبا وكان لي ربيبا ۞

ومن كلام له عليه السلام

في ذم اصحابه

كم اداريكم كما تدارى البكار العمدة والثياب المتداعية كلما حيصت من جانب تهتكت من آخر كلما اطل عليكم منسر من مناسر اهل الشام اغلق كل رجل منكم بابه وانجحر انجحار الضبة في جحرها والضبع في وجارها الذليل والله من نصرتموه ومن رمى بكم فقد رمى بافوق ناصل انكم والله لكثير في الباحات قليل تحت الرايات واني لعالم بما

يصلحكم

يصلحكم ويقيم اودكم ولكني والله لا ارى اصلاحكم بافساد نفسي اضرع الله خدودكم واتعس جدودكم لا تعرفون الحق كمعرفتكم الباطل ولا تبطلون الباطل كابطالكم الحق ۞

وقال عليه السلام ۞

في سحرة اليوم الذي ضرب فيه ۞

ملكتني عيني وانا جالس فسنح لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله ماذا لقيت من امتك من الاود واللدد فقال عليه السلام ادع عليهم فقلت ابدلني الله بهم خيرا لي منهم وابدلهم بي شرا لهم مني ۞ يعني بالاود الاعوجاج واللدد

ومن كلام له عليه السلام

في ذم اهل العراق

اما بعد يا اهل العراق فانما انتم كالمراة الحامل حملت فلما اتمت املصت ومات قيمها وطال

Copyright © King Saud University